غريـــــب الحديث لابن قتيبة

فاِنْ سمعتم بجيشٍ سالك سَرِفاً ... أو بطْن مرّ فأخْفوا الجرس واكتْتِمُوا ... ثم ارجعوا فأكبّوا في بيوتكم ... كما أكبّ َ على ذي بَطْنه الهَرْم ... .

فاِنّ َ الهَرم هاهُنا الضّب جعلَه هَرِماً لطُول عُمره وذو بطْنَه فيه ثلاثة أقاويل : .

يقال : انّ َه وَلده كأنَه قال : ارجعوا عن الحرب التي لا تستطيعونها الى ذَراريكم .

ويقال : ذو بَطْنه بَعَرُه وانه اذا شَتا ولم يَجْد شيئاً أكلَ بَعَره .

ويقال : ذو بطنه قَيْئه وانّه يقِيء ثم يرجع فيأْكله كما يفعل الكلب والسّ ِنّ َوْر .

وروى في حديث آخر : " ان الحُبارى لتموت هُزْلاً بذنْب ابن آدم " . وانّ َما خُصّت الحُبَارى من بين الطير لأنّ َها أَبْعدُها نُجْعَة بلَغني أنّ َها تُذْبَح بالبصرة فَتُوجَد في حَواصِلها الحبّ َة الخَضْراء صِحاحاً وبين البصرة وبين منَابِت البُطْم مسيرة أَيام